

## أطفال التوحد في ضل جائحة كورونا والتدريب الالكتروني

أ. معلاش يوسف / جامعة الجزائر 2

أ. قدام نادية / جامعة الجزائر 2

د. زعرور لبني / جامعة الجزائر 2

### الإشكالية:

تعرف شعوب العالم تقلبات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية ... الخ، الامر الذي يفرض عليها إيجاد الوسائل والاستراتيجيات للتعايش مع المواقف وترويضها والخروج بأقل خسائر ممكنة،

العالم اليوم امام تحدي أوقف او نال من العديد من القطاعات خصوصا في البلدان الضعيفة، ما يعرف بكوفيد 19، حيث تكبدت العديد من القطاعات في العديد من الدول خسائر منها البشرية واخري تربية واقتصادية، فبدلا من التريث وانتظار هدوء العاصفة سارعت الدول الي وضع استراتيجيات وخطط بديلة، وبمان هذا المرض تمكن من عزل الافراد جسديا ودفعهم الي اعتماد المواقع والالكترونيات في جل القطاعات، أصبح من اللازم جعل هذه الالكترونيات وتجسيدها في أي حركة سواءا اقتصادية او سياسية او حتى تربية.

التربية والتعليم من القطاعات التي كثر الحديث عنها في ضل الوضع الراهن (كوفيد 19)، فاعتمدت العديد من الدول الارضيات الرقمية والتواصل عن بعد لسير البرنامج والخروج بنتائج تربية تعليمية، الي ان هذه الاستراتيجية لاقت العديد من الصعوبات بين مؤيد ومعارض وكل له رؤية خاصة، فحضي التعليم للأطفال العاديين في مختلف الاطوار بتجسيد هذه الفكرة وان لم توتي اكلها في العديد الدول.

اما ذوي الاحتياجات الخاصة تناست العديد من الدول في ضل هذه الازمة هذه الفئات مع العلم بان العديد من التشريعات والقوانين نادت بالمساواة وتحقيق مبادئ إنسانية اهملت في العديد من الدول في ضل هذه الجائحة، من بين الفئات التي كثر الحديث والشكوى عنها والتي الهبت مواقع التواصل الاجتماعي (التوحد)،

التوحد اضطراب نمائي عصبي عبارة عن زملة أعراض سلوكية تنتج عن أسباب متعددة وغالبا مصحوبة بنسبة ذكاء منخفضة وشذوذ في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي. (القمش، 2015، ص22).

ولان انتشاره في تزايد مستمر ولصعوبة التعامل معه وأيضا لان طفل ذوي اضطراب التوحد يفقد الكثير من المهارات التي اكتسبها بسهولة خصوصا عند عدم تدريبه وتعليمه، وهذا بعد انقطاعه عن المراكز وهذا ما فرضه الوضع الحالي على بعض الاسر وهذا لعدم الفهم الجيد لطريقة التعامل وتحقيق الأهداف

مع أطفالهم، ومنه ستكون مسؤولية مشتركة بين المهتمين والاسرة في إيجاد البدائل او تكيف الوسائل المتاحة مع الوضع المفروض،

فكيف سنتمكن كباحثين من التأثير عن بعد وإعطاء لمسة فنية في مساعدة أطفال التوحد؟

تحدثت العديد من التيارات ونادت بضرورة التدريب الالكتروني باعتماد الوسائل التكنولوجية وبرمجة التعليم بما يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وأطفال التوحد خاصة، خصوصا ان الطفل يتعلق بهذه الشاشات والوسائل لدي يجب الاستثمار في هذه النقطة وتحويلها الي نقطة قوة بعدما اعتبرت انها تعزل الطفل وتقلل من التواصل عنده،

واعتماد هذا التدريب الالكتروني لا يجب ان يقتصر علي طفل التوحد وانما تدريب الإباء وتقديم إرشادات عن بعد،

لهذا سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية توضيح كيف يمكن ان نعتمد التدريب الالكتروني وهذا عن طريق برمجة التعليم بما يناسب الطفل، وأيضا اعتماد المواقع والارضيات الرقمية لتدريب الإباء ونشر الوعي والإرشاد في هذا المجال.

### مصطلحات الدراسة:

#### جائحة كورونا:

انتشار المرض من منطقة معينة الي العالم يصبح جائحة، وهذا ما شهده العالم من خلال فيروس كورونا التي تباينت اعراضه من حمي شديدة وسعال والام شديدة في الحلق وضيق التنفس، وكورونا هي تسمية لمجموعة فيروسات.

#### التدريب الالكتروني:

هو عملية يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة التي تمكن المتدرب من بلوغ اهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، باعلي مستويات الجودة دون التقيد بحدود الزما والمكان. (محمد علي، 2018: 21)

#### ذوي الاحتياجات الخاصة:

من المنظور التربوي يشير مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة الي مجموعة الأشخاص الذين ينحرفون عن الأشخاص العاديين في الخصائص العقلية والقدرات الحسية، وقدرات التواصل ونمو السلوك الاجتماعي والانفعالي والخصائص الجسمية، وهذا الانحراف يكون بدرجة يحتاج بها الطفل الي وسائل ومواد تعليمية خاصة واستراتيجيات تعليمية بالإضافة الي كوادر مؤهلة للتعامل. (كامل الاالا وآخرون، 2011: 24)

#### اضطراب التوحد:

التوحد اضطراب نمائي شامل يؤثر على الفرد في الجوانب الاجتماعية واللغوية والسلوكية، انه اضطراب معقد ويكتشفه الكثير من الغموض فيما يتعلق بأعراضه ودلالاته وتشخيصه وتداخله مع الاضطرابات

والاعاقات الأخرى الامر الذي جعل بعض الباحثين يطلقون عليه الإعاقة الغامضة. (الخطيب واخرون، 2009: 319)

#### برمجية التعليم:

طريقة من طرق التعليم الفردي تمكن الفرد من ان يعلم نفسه بنفسه ذاتيا بواسطة برنامج اعد بأسلوب خاص يستند الي النظرية السلوكية الجديدة في علم النفس، هذا البرنامج بعرض المادة العلمية في صورة كتاب مبرمج او أداة تعليمية او فيلم مبرمج. (حامد عثمان، 2002: 4)

#### اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي:

- توعية الاباء والمعنيين وتوجيههم الي ضرورة اعتماد التدريب الالكتروني.
- مساعدة الإباء في فهم أطفالهم بالشكل الذي ييسر التعامل معهم.
- ابراز جوانب القوة في اعتماد هذه الاستراتيجيات الحديثة.
- ضرورة بذل الجهود الفكرية والمادية واستغلال جميع الإمكانيات اللازمة والمساهمة في تأهيل أطفال التوحد.

#### 1-التوحد:

عرفه الخطيب والحديدي عام 1977 بانه إعاقة في النمو تتصف بكونها مزمنة وشديدة، وهي تظهر في السنوات الثلاث الاولي من العمر، وهي محصلة لاضطراب عصبي يؤثر سلبا على وظائف الدماغ (سوسن شاكر، 2010:28).

التوحد هو اضطراب نمائي شديد يصيب تقريبا 1 من 500 شخص، يجعلهم غير قادرين علي تكوين علاقات اجتماعية، وغير قادرين علي تطوير مهارات التواصل لديهم، ويشير الباحثين الي صعوبة في الاتفاق علي تحديد تعريف واحد، لوجود اعاقات ومتلازمات متشابهة، كما اختلفت أسباب حدوثه ويصعب تحديد سبب واحد مؤكد لحدوثه أكما ان هناك اختلاف في الأساليب والمقاربات النظرية في تشخيص التوحد، وبالتالي نخلص الي برامج وأساليب متعددة في الرعاية والتأهيل، ونظرا لضعف المهارات الاجتماعية ونقص في القدرات العقلية، وفي محاولة لتأهيل الطفل التوحدي وتعليمه نشاطات ذات طابع سلوكي او معرفي ،تباينت المناهج و البرامج ،وتعددت الطرق .

ومن هذه الأساليب ما هو قائم على الأسس النظرية للتحليل النفسي، ومنها ما هو نابع من مبادئ النظريات السلوكية، وبالرغم من تعدد الأساليب، فانه يجدر الي التنويه، ان الأساليب العلاجية معظمها تجارب علمية نظرية، لم يثبت جدوها بشكل قاطع، وبعضها ذات طابع تجاري، وما زال يعوزها الدليل علي فعاليتها (عبد الفتاح عبد المجيد ،2011:235).

وبناء على افتراض إن التلاميذ التوحديين يكتسبوا المعلومات بطريقة مختلفة لذا يجب ان يكون توافق بين أساليب التعليم عند هؤلاء الأطفال وطرق عرض لهم، وقد أكدت الدكتورة كيل علي انه من اجل خلق بيئة تعليمية مساعدة يجب على المعلمين أن يقوموا بوضع بنية ثابتة أثناء الدرس وتعمل الأدوات المرئية المساعدة على إضافة بنية ثابتة للتدريس حيث إنها ثابتة زمنيا ومكانيا ويمكنها أن تعبر عن أنواع متعددة من المواد، كالمواد المطبوعة، والأشياء الحسية الملموسة والصور. (رائد خليل العبادي ص 182).

ويري كلا من محمد عيد، ونجوان حامد، ان الانسان يستطيع بقدراته البصرية رسم صورة عقلية في ذهنه عن تلك الأشياء والمواقف، والعبارات اللفظية، وإعادة تنظيم هذه الصور والتعبير عنها في شكل رسم بصري يعكسها، وكذلك القدرة على القدرة على تحويل الصورة البصرية لمعني والتعبير عنه بلغة لفظية، (وليد محمد علي محمد، 2015:121).

كمان لهذه الوسائل أهمية كبيرة في عملية بناء وتعزيز مفاهيم الأطفال، ومن المعلوم ان للتدريس لغات متعددة ونحن بصدد التعليم المرئي الذي يستخدم الاستراتيجيات البصرية، وهذا لمساعدة أطفال التوحد، على فهم اللغة والاستجابة للتعليمات، مساعدته في تنمية مختلف العمليات المعرفية والحركية والسلوكية.

## 2-التدريب الالكتروني:

يشير اليه بمسميات من أشهرها التعليم الرقمي digital Learning التعليم الذكي smart Learning والتعليم الافتراضي Virtual Learning، ولقد تعددت وجهات النظر حول التعليم الإلكتروني منها:

### 1-التعليم المعتمد على الكمبيوتر:

هو تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل بواسطة برمجيات مخزنة في الحاسب.

### 2-التعليم المعتمد على الإنترنت:

هو التعليم الذي يتم من خلال شبكة الانترنت وتقنياتها وادواتها وتطبيقاتها (الويب، البريد الالكتروني، مؤتمرات الفيديو ...)

### 3-التعليم عن بعد:

تقديم مقررات تعليمية وتدريبية عن طريق الصوت والصورة ويكون الطالب بعيدا مكانيا عن المعلم ويسد هذا البعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال

### 4-التعليم الرقمي:

التعليم الذي يستند على الأنظمة الرقمية (الأقراص المدمجة، الكتب الالكترونية...)

(عبد العال مبارز، محمود فخري، 2013: 10، 11، 12)

### 3-برمجية التعليم

في أحيان كثيرة يعجز الإباء على الفهم لأطفالهم أو الانشغال بأمر تجعلهم يهملون تدريب الطفل فهنا يمكن ان نساعد هؤلاء الاباء بتقديم برمجيات جاهزة انطلاقا من معلومات حول أطفالهم لنقوم بتصميم البرمجية التعليمية وفق شروط وخصائص علمية تناسب أطفال التوحد وهنا يبقي دور الإباء في الملاحظة وتسجيل النقاط.

### 1- أهمية البرمجية التعليمية في تعليم أطفال التوحد

- الكثير من الباحثين والمهتمين بالتوحد نادوا بضرورة التعليم الفردي لاختلاف خصائص الافراد وطريقة استقبال المعلومات، ونظرا لان معلم التربية الخاصة مكلف بأدوار اخري، فان هذه الوسائل التعليمية تقي بالغرض، وبرمجتها الأنشطة بما يناسب الطفل.
- البرمجيات التعليمية المصممة جيدا تقدم تعليما فعالا وتزيد في انتباه الطفل.
- تفاعل المتعلم مع هذه الوسائل خصوصا اذا كانت معدة وفق اهتماماته وبطريقة تعليمية مسلية.
- يقدم الحاسوب معلومات سمعية وبصرية ويثير الدافعية للمتعلم، كما يقدم التغذية الراجعة الملائمة.
- يعاني أطفال التوحد من صعوبة في التركيز والادراك والذاكرة، ومن مبادئ التربية الخاصة في تعليم الإعاقة التكرار، لإيصال المعلومات بشكل جيد وهذا ما توفره الوسائل التكنولوجية اد انها تسمح بالتسجيل للمعلومات واستعادتها في أي وقت.
- تمكن هذه الوسائل وتسهل التعلم عن طريق برمجيات للقراء والكتابة وتعليم المهارات الحركية
- من الملاحظ ان أطفال التوحد يظهرون حماسا في استخدام الحاسوب، حيث يجب استثمار هذه النقطة وتعليمهم بأشياء يرغبون في التفاعل معها.
- تفاعل الطفل التوحد أكثر محدودية من الطفل العادي، بشكل طبيعي بسبب الإعاقة، وبشكل اصطناعي بسبب فهمنا السيء له، ولهذا فإنقان الطالب للتكنولوجيا يصبح حدثا مثيرا في حياته.
- الكثير من المهن تعتمد على إدارة المعلومات أكثر من إدارة الأشياء، ومع إمكانية انتقال الطفل التوحد من المدرسة الي عالم الشغل يصبح ضروري تعلم استخدام هذه الوسائل المعتمدة.
- ضمان التعلم المستمر لأطفال التوحد مدي الحياة.
- تحقيق نوع من المساواة في التعليم مع العاديين.
- حل بعض المشاكل الاكاديمية التي يعاني المتعلم منها.

### 2- الأهمية النفسية التي تحققها الوسائل التكنولوجية

- زيادة الثقة في النفس وتكوين صورة إيجابية عن الذات
- تخفيف التوتر النفسي وتنمية التعاون وتبادل الراي والتدريب على التعامل مع الآخرين.
- تطور هذه الوسائل الإحساس بالإنجاز الشخصي والاعتماد على أكثر على النفس.

- تطور هذه الوسائل لأطفال التوحد إحساس بالسيطرة والاستقلالية، فهي تتيح له التعلم متى أراد ذلك.
- أثبتت الكثير من الدراسات فاعلية الوسائل التعليمية في علاج المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة.

### 3- الأسس السيكولوجية التي يقوم عليها التعليم المبرمج:

- التحديد الدقيق لأنواع السلوك النهائي المرغوب فيه ووضع أهداف محددة على شكل عبارات سلوكية تصف بصورة واضحة وقابلة للقياس والملاحظة.
- تثبيت الاستجابة أو التعزيز الفوري، فتعريف الطالب بصحة اجابته يعتبر شكل من اشكال التعزيز.
- زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
- السير وفق سرعة المتعلم الذاتية ومراعاة الفروق الفردية.

(صالح محمد، 1999: 27)

### 4-إرشاد اباء أطفال التوحد

اختلفت الوسائل المعتمدة في التدريب والتعليم الالكتروني في ضل هذا الوضع الراهن يجب اختيار ما يناسب وان لا يقتصر التدريب على أطفال التوحد وإنما يتعدى الي تدريب البيئة المحيطة به فقد نلجأ الي اعتماد المنصات والارضيات الرقمية لتلبية هذا الغرض

1-تدريب الإباء عبر المنصات:

يمكن اعتماد العديد من المنصات منها:

Zoom cloud: هو برنامج يسمح بالتواصل مع أهالي الأطفال بالصوت والصورة ويمكن أن يضم 100 شخص، سهل الاستعمال ويحوي العديد من الامتيازات، يمكن من التحوار والمناقشة.

Edmodo: من المنصات السهلة في الاستخدام حيث في تصميمها راع المصممون بان هناك أشخاص لا يبرعون في استخدام الإلكترونيات، وهو مصمم ليكون بشكل الفيسبوك لسهولة الاستخدام.

نظرا للانتشار الواسع لأطفال التوحد وبالتالي ما يناسب تسيير هذه الازمة هو اعتماد منصة الكترونية او ارضية رقمية لتقديم توجيهات ونصائح للآباء والإجابة على بعض التساؤلات فالفهم الجيد لأطفال التوحد هو اول خطوة للسير نحو تدريب الطفل التوحدي، فبتدريب الإباء وتقديم المعلومات والاجابة عن التساؤلات فهنا نكون بهذا قدما دعما للآباء لاختيار ما يناسب لأطفالهم والبدء في العمل معهم دون الاعتماد على المراكز،

2-كيف تتعامل مع مشاعرك إرشادات للآباء:

لا تستغرب ان تجد نفسك مغرقا في موجات من المشاعر وربما قلق وغضب وحزن واثم وخجل، عليك ان تعلم انها استجابات عادية، لقد قدم بريل مجموعة من الإرشادات للمساعدة على التكيف:

- \* اصرخ وتألم واكتب في مجلة حتى ولو 10 دقائق، الوقت الصغير المنظم يكون كافيا لإنعاش طاقتك.
- \* اعتمد على مصادر تكون داعمة لك في المواقف الصعبة تحدث مع نظيرك او صديقك او مرشد ديني او مرشد نفسي او أي شخص يساعدك على التعبير بحرية.
- \* تعلم حقائق حول التوحد وبذلك تستبدل أفكار صحيحة بأفكار خاطئة، اقرأ المعلومات على فترات وبذلك لا تكون مجهدا وحاول ان تقرا عن الحالات الشديدة ربما يعطيك هذا الدافعية.
- \* اختر مشكلة او مشكلتين من مشاكل طفلك لتتعامل معها في وقت واحد.
- \* تعرف على اباء الأطفال التوحديين فهم غالبا على أكثر قدرة على فهم ما يجري معك.
- \* اتخذ القرارات وتأكد بان الأطباء قد شرحوا الحالة الصحية لطفلك وما هي العلاجات اللازمة.

### 3- كيف تحافظ على السلامة والأمن داخل المنزل

- يمارس أطفال التوحد سلوكيات مؤدية للذات والأخرين (الكسر، الرمي، اللعب بأشياء خطيرة)، هذا الامر يستدعي القيام بتعديلات في بيئة الطفل:
- \* عدل الأماكن الأكثر أهمية مثل غرفة النوم ودورة المياه وأماكن الاستراحة والطبخ، والأماكن التي يقضي فيها الطفل معظم وقته.
- \* رتب أثاث المنزل بشكل مناسب لطبيعة أنشطة الطفل التوحدي.
- \* ضع تسميات للأماكن داخل المنزل مثل وضع كلمات او صور او تسميات او إشارات لغرفة النوم او الغسيل او غيرها.
- \* علم الطفل كيف يحافظ على السلامة والأمن من خلال إجراءات تعديل السلوك وغيرها من التدخلات الاجتماعية مثل القصص وجدول الأنشطة والاشارات والنمذجة والتعزيز.

(الزريقات، 2016: 410)

### 5- التوحد والتدريب الالكتروني:

- من الأساسيات التي يركز عليها كل مجتمع لبناء بيئة جديدة ان يحدد ويوضح اهم التحديات التي تواجهه وتهدد كيانه وتعطل مسيرته وكذلك يحدد معالم ابعاد هذه التحديات حتي يتسنى له التصدي لها ومواجهتها وتحديد كيفية التعامل معها برؤية واضحة المعالم، ووضع الخطط والاستراتيجيات لتنفيذ البرامج التعليمية بما يحقق في النهاية الترجمة الواقعية الحية في تطوير وتنمية المجتمع ومواكبة كل تقدم والاتيان بكل ما هو جديد ونافع، حتي نستطيع مواجهة تحديات العولمة التي قدمت معطياتها علي المجتمعات وعلي ميادين الحياة، (عفاف عثمان، 2014: 47)
- وحتى يتسنى لنا الوصول الي نتائج وتحقيق اهداف تربوية في ضل هذه الجائحة (كوفيد19)، او أزمت اخرى تحتاج نظام وتسيير عن بعد باعتماد استراتيجيات ووسائل فيجب مراعاة ما يلي:

1- توجيهات لاختيار أحسن الوسائل للتدريب الالكتروني:

لاختيار أفضل أنماط التكنولوجيا هناك عدد من التوجهات نذكر منها:

- ✓ نحدد نوع صعوبة الطالب ودرجتها.
- ✓ نتعرف على مراكز القوي لدي الطالب المعاق.
- ✓ ندخل الطالب في عملية اختيار التكنولوجيا المعينة.
- ✓ الأخذ في الاعتبار قابلية الوسيلة التكنولوجية للنقل.
- ✓ اختيار أنواع التكنولوجيا التي تعمل مع بعضها.
- ✓ اختيار أنواع التكنولوجيا السهلة في التعلم والإدارة.
- ✓ نختار المنتجات التي تعرض دعم فني متطور ونشط. (زيتون، 2002)
- (كوثر جميل، 143، 144: 2009)

#### تعقيب عام حول الدراسة:

التوحد اضطراب عصبي نمائي عرف انتشارا واسعا في الاوانة الأخيرة، ومن المعروف علي طفل التوحد انه يفقد الكثير من المهارات عند عدم تدريبه، ومن الجلي والملاحظ ان معظم أطفال التوحد ملحقون بمراكز خاصة، سواء الاسباب تتجلي في انشغال الإباء او سوء فهمهم للكيفية الحسنة التي تكون فعالة وتخرج بالعديد من النتائج، فالنسبة لهذا الوضع او أوضاع اخري مشابهة تعزل أطفال التوحد عن المراكز وتعزل ابائهم عن تلك الاستفسارات والنصائح خلال المتابعة والتقييم الخاص بأطفالهم والتي غالبا ما تقدم عن طريق مختصين، فمن واجب التربية الخاصة تقديم الدعم للأطفال التوحد وابائهم بأكبر جهد ممكن،

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي ضجة كبيرة وشكاوى من اباء أطفال التوحد بسبب انقطاع ابائهم عن المراكز وبالتالي اكتسابهم سلوكيات نمطية وسلبية جعلت الاسر تدق ناقوس الخطر، الامر لا يبدو بذلك التعقيد لمختص او معلم في التربية الخاصة قد اطلع على مبادئ وتقنيات في التعامل،

من هذا المنطلق يمكن تكوين اباء وإمدادهم بحصيلة معرفية لا بأس بها عن طريق الارضيات الرقمية وهذا من باب تنظيم العمل، ففي هذه المرة فرضت التكنولوجيا نفسها بشكل مميز وكانت لها اثار إيجابية، فكل مختص يجب ان يتكفل بتقديم إرشادات عن بعد لأباء الأطفال والذين تتشابه خصائصهم والتتويه الي ضرورة تسجيل الملاحظات وتوضيح اين يركز المدرب لناظريه، وهكذا تكون علاقة عملية متبادلة، ومن الضروري تسجيل فيديوهات اثناء قيام الإباء بتدريب أبنائهم وبعثها الي المختصين وهكذا تدرس ويدخل عليها التعديلات والنصائح،

اما فيما يخص الإباء الذين تعذر عليهم تدريب أبنائهم فيمكن مساعدتهم عن طريق برمجة النشاط عن طريق فيديو او ما يناسب الطفل ويبقي هنا الخد والرد في الملاحظات والمعلومات كل وحسب حالته.

فاذا تحدثنا على المساواة والمبادئ الإنسانية التي اضمحلت وتلاشت في اول عائق وأول منعرج، لحظنا غياب الحلول خصوصا في البلدان العربية وانما هي حلول يمكن تقديمها بأبسط الإمكانيات لكن التغافل والالتفاء بأمور اخري كان باديا في هذه الجائحة،

### التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة تهيئة الظروف المناسبة والوسائل اللازمة من اجل ورفع الجودة في التعليم.
- ضرورة تنظيم دورات تدريبية للموظفين للتجاوب بشكل جيد مع الوسائل وافادة أطفال التوحد.
- القيام بدراسات وابحاث في البيئة العربية حول أثر استخدام الوسائل التكنولوجية على أطفال التوحد ودراسة سلوكهم اتجاه هذه الوسائل.
- استحداث البرامج التعليمية وتطويرها وفق الأهداف والبيئة العربية.
- العمل على تقليص نسبة الأمية الرقمية بين الاعاقات.
- استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المعاقين حتى تكون هناك نوع من الحداثة ومواكبة التطور وتحقيق التعليم الواعي باستخدام الآلات.
- الوسائل التعليمية التكنولوجية ذات أهمية وفائدة للمتعلم لما تقدمه من تعليم فردي وعرض المادة العلمية بشكل مثير للانتباه، وللمعلم فقد توفر له الجهد والوقت ويكتشف أخطاء الطالب عن طريق التسجيلات.

### الخاتمة:

يمكن أن نستنتج من نتائج هذا الطرح النظري أن الاهتمام الفعلي باستراتيجية التعلم بالوسائل التكنولوجية والتدريب الإلكتروني في تدريس أطفال التوحد تزيد من دافعتهم للتعلم وتوسع مدركاتهم العلمية ويزيد من سرعة ووتيرة الاثر التعليمي لديهم وبالتالي الرفع من تحصيلهم للمهارات الأكاديمية والتواصل الاجتماعي، وتمكن الوسائل التكنولوجية التعليمية أطفال التوحد من توظيف هذا المخزون التعليمي بفعالية عند تعامله مع المشكلات الحياتية، خلافا للطريقة التقليدية في التعليم التي تتعامل مع المتعلم على أنه وعاء واعتمادها التعلم البنكي الذي يغلب عليه طابع الحشو. وبهذا فان التدريس بهذه الوسائل له أثر كبير في تحسين مستوى الدافعية للإنجاز عند أطفال التوحد.

### قائمة المراجع:

- \_ القمشي مصطفى نوري (2015)، اضطرابات التوحد الأسباب التشخيص والعلاج، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان).
- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، (2016)، التوحد، (ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن).
- جمال الخطيب واخرون (2009)، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، (ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان).

- \_ رائد خليل العبادي (2006)، التوحد، (ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع).
- رنده سلمان محمد علي (2018)، التدريب الإلكتروني في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة الخليل، فلسطين.
- سوسن شاكر مجيد (2010)، التوحد أسبابه تشخيصه علاجه، (ديونو للطباعة والنشر والتوزيع).
- عبد الفتاح عبد المجيد (2011)، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، (مكتبة الانجلو المصرية 170 شارع محمد فريد).
- عفاف عثمان عفاف مصطفى، (2014)، استراتيجيات التدريس الفعال، (ط4، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية).
- عماد عيسى صالح محمد (1999)، التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي في تخصص المكتبات والمعلومات، رسالة ماجستير، كلية الأدب، القاهرة.
- كوثر جميل سالم بلجون (2009)، مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة،
- كامل الالا واخرون (2011)، اساسيات التربية الخاصة، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، الرياض).
- محمد إسماعيل حامد عثمان (2002)، أثر استخدام التعليم المبرمج علي تعليم المهارات الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان القاهرة.
- منال عبد العال مبارز، احمد محمود فخري (2013)، التعليم الإلكتروني، (ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، القاهرة).
- وليد محمد علي محمد (2015)، استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال الموحدين، (مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع الإسكندرية 144 شارع طيبة).